



الجمهورية التونسية

الإستشارة الوطنية و الجهوية حول مشروعي قانون الإنتخابات البلدية والجهوية ومجلة الجماعات المحلية

تونس 2015



المحتوى

- الإطار العام
- المنهجية المعتمدة
- مشروع قانون الإنتخابات البلدية والجهوية
- مشروع مجلة الجماعات المحلية
- الاستشارة الوطنية والجهوية
- آفاق التغطية الترايبية بالنظام البلدي



الإطار العام

تمكين
المجالس
المحلية من
إطار قانوني
موحد

الإعداد
لإجراء
الانتخابات
البلدية
والجهوية

بداية تجسيم
مسار
اللامركزية

تفعيل الباب
السابع من
الدستور



المنهجية المعتمدة

1 • تجميع النصوص القانونية المتعلقة بالجماعات المحلية

2 • دراسة التجارب المقارنة

3 • تكوين فريق عمل من الباحثين والجامعيين والخبراء متعددي الإختصاص

4 • إعداد وثيقة منهجية و تنظيم جلسات عمل دورية

5 • إعداد مشاريع أولية

6 • عرض المشاريع الأولية على الحكومة للتشاور وإجراء التعديلات اللازمة

7 • تنظيم الإستشارة الوطنية والجهوية حول مشروع القانونين

8 • إعداد النسخة الجديدة لمشروع قانون الانتخابات البلدية والجهوية ومجلة الجماعات المحلية

9 • عرض النسخة الجديدة على الحكومة

مشروع قانون الإنتخابات البلدية والجهوية

الأهداف

- تمكين المواطنين من انتخاب مجالس بلدية و جهوية تعبر عن إرادتهم وتتولى تسيير شؤونهم وفقا للمبادئ الدستورية
- استكمال النظام الإنتخابي وفقا لمقتضيات الفقرة 2 من الفصل 65 من الدستور
- إجراء انتخابات بلدية و جهوية ديمقراطية و حرة و نزيهة و شفافة
- التأسيس لثقافة مواطنة جديدة مبنية على الثقة و المشاركة و المسائلة
- مراعاة خصوصيات الانتخابات المحلية و وضع ظوابط قانونية ملائمة

مشروع قانون الإنتخابات البلدية
والجهوية

الإقامة الفعلية

إعتماد الرابط المباشر بين المواطنين
والمجالس المحلية كأساس للمشاركة في
الانتخابات سواء كناخب أو مترشح والسعي
للحد من التلاعب بالجسم الإنتخابي

مشروع قانون الإنتخابات البلدية
والجهوية

تمثيل الشباب

ضمان أوسع تمثيلية للشباب (أقل من 35 سنة) من خلال
قواعد تفاضلية تهم القوائم الانتخابية (تضم القوائم وجوبا شابة
من بين الثلاث مترشحين الأوائل) والتمثيل (في صورة
التساوي بين قائمتين فائزتين يتولى رئاسة المجلس رئيس
القائمة الأصغر سنا)



مشروع قانون الإنتخابات البلدية
والجهوية

تمثيل المرأة

إقرار مبدأ التناسف الأفقي والعمودي ضمانا
لمشاركة وتمثيلية هامة للنساء بالمجالس
المحلية عملا بمقتضيات الفصل 46 من
الدستور



مشروع قانون الإنتخابات البلدية
والجهوية

التمويل العمومي

إعتماد مبدأ استرجاع المصاريف ضمانا
لحسن استعمال المال العام والحد من
الترشحات الصورية

مشروع قانون الإنتخابات البلدية
والجهوية

النظام الإنتخابي

إقتراح نظام انتخابي مختلط يمكن المجالس المحلية من أغلبية مطلقة تضمن إستقرارها وتسهل عملها مع السعي لأكبر قدر من تمثيلية الأحزاب في المجالس المحلية من خلال نظام أكبر البقايا



مشروع قانون الإنتخابات البلدية
والجهوية

النزاع الإنتخابي

إعتماد "تقاضي القرب" لضمان نزاهة الانتخابات
من جهة وملائمة إجراءات التقاضي مع طبيعة
الانتخابات المحلية

مشروع مجلة الجماعات المحلية

الأهداف

- وضع إطار قانوني موحد لعمل الجماعات المحلية
- تفعيل المبادئ الدستورية
- ترشيد التسيير والتصرف في الجماعات المحلية
- تعزيز موارد الجماعات المحلية وتفعيل التمييز الإيجابي والتضامن بين الجماعات المحلية
- توفير الضمانات القانونية للمشاركة والمسائلة والشفافية

مشروع مجلة الجماعات المحلية

المبادئ العامة

- إنفراد القانون بإحداث الجماعات المحلية
- التدرج في إرساء اللامركزية،
- التدبير الحر،
- الديمقراطية التشاركية،
- الاستقلالية الإدارية والمالية،
- التضامن والتعاون اللامركزي والشراكة،

مشروع مجلة الجماعات المحلية

توزيع الإختصاصات

- ✓ إلغاء الوصاية على الجماعات المحلية وتكريس مبدأ التدبير الحر
- ✓ ملائمة الصلاحيات مع الموارد لضمان نجاعة التدخلات
- ✓ توزيع الصلاحيات بالإعتماد على مبدأ التفريع لاختيار الفضاء الأفضل والأنجع لممارسة كل صلاحية
- ✓ توزيع الصلاحيات مع ضمان وحدة الدولة



مشروع مجلة الجماعات المحلية

الهيئات الوطنية للجماعات المحلية

الهيئة العليا للمالية المحلية
إعداد تقارير دورية على المالية
المحلية وتقديم مقترحات
للحكومة لتطوير المنظومة
المالية للجماعات المحلية

المجلس الأعلى
للجماعات المحلية
الاهتمام بالقضايا
التنموية والتشريعات
المتعلقة بالجماعات
المحلية

مشروع مجلة الجماعات المحلية

التصرف في الممتلكات والمرافق العمومية

✓ وضع إطار قانوني واضح لتصرف الجماعات المحلية
في الأملاك العمومية في إطار عقود/برامج واضحة
الأهداف

✓ توفير ضمانات قانونية لعقود الشراكة والوكالة على
أساس برامج تنموية تشاركية

مشروع مجلة الجماعات المحلية

النظام المالي للجماعات المحلية

وضع قواعد قانونية لتحسين وترشيد التصرف في الموارد المالية
و ضمان الشفافية:

✓ التصرف المالي وفق برامج عبر الأهداف

✓ ترشيد الاقتراض وإحكام التصرف في المديونية

✓ إعتاد اليات شفافة للتصرف في الهبات ومسك حسابات النفقات

✓ إعتاد نظام القيد المزدوج انطلاقا من السنة الرابعة لإقرار المجلة

✓ الاعلام المسبق بالمساعدات المحالة لفائدة الجماعات المحلية

مشروع مجلة الجماعات المحلية

النظام المالي للجماعات المحلية

تفعيل مبادئ التضامن والتميز الايجابي من خلال :

✓ تقاسم الجباية المنجزة عن استغلال الأملاك العمومية مع الدولة

✓ إمكانية إحلة ممتلكات عمومية لفائدة جماعات محلية تعاني

صعوبات هيكلية

✓ تحويل إعتمادات إضافية على أساس مبدأ التضامن



مشروع مجلة الجماعات المحلية

النظام المالي للجماعات المحلية

تكريس التدبير الحر من خلال:

✓ إمكانية وضع قواعد مختلفة لتحديد المعاليم المحلية مع
توفير الضمانات القانونية (إمكانية الاعتراض والنزاع
الإداري)

✓ الإعلام المسبق بالمساعدات المحالة لفائدة الجماعات المحلية



مشروع مجلة الجماعات المحلية

الديمقراطية التشاركية

- ✓ تكريس المشاركة الواسعة للمواطنين في الشأن المحلي
- ✓ إضفاء الصبغة القانونية على آليات المشاركة (الاستفتاء، الاستشارة، الانصات للمواطنين....)
- ✓ تكريس مبادئ الشفافية والمسائلة لضمان مشاركة مسؤولة وبناءة



مشروع مجلة الجماعات المحلية

تحديد الاجراءات
المتعلقة بالتسيير
والتنظيم والهيكلية
والاختصاصات
والنزاعات

الإقليم

الجهة

البلدية

مشروع مجلة الجماعات المحلية

الأحكام الانتقالية

لا تدخل الأحكام المتعلقة بكل
من مستويات الجماعات المحلية
إلا عند إنتخاب مجالسها

الإستشارة الوطنية

✓ تكريس المشاركة الواسعة للمواطنين في الشأن المحلي
✓ إضفاء الصبغة القانونية على آليات المشاركة (الاستفتاء،
الاستشارة، الانصات للمواطنين....)
✓ تكريس مبادئ الشفافية والمسائلة لضمان مشاركة مسؤولة
وبناءة

✓ تنظيم إستشارات وطنية و جهوية
✓ تخصيص موقع و اب للمشاركة المباشرة في الاستشارة



صياغة تقرير نهائي و عرض نتائجه على الحكومة



الإستشارة الوطنية

التاريخ	المكان	الهيكل المعنية
27 أكتوبر 2015	مقر الهيئة	الهيئة العليا المستقلة للانتخابات
30 أكتوبر 2015	قصر المؤتمرات	وسائل الإعلام
31 أكتوبر 2015	قصر المؤتمرات	منظمات المجتمع المدني

الإستشارة الوطنية و الجهوية حول مشروع
قانون الإنتخابات البلدية والجهوية ومجلة الجماعات المحلية



الجمهورية التونسية

الإستشارات الجهوية

التاريخ	المكان	الهيكل المعنية
2015 /11/ 10	توزر	توزر/ سيدي بوزيد /قفصة/قبلي
2015/11/12	الكاف	الكاف/جندوبة/باجة/ سليانة
2015/11/17	القيروان	القيروان/ سوسة /المنستير/المهدية/ القصرين
2015/11/21	نابل	نابل /تونس الكبرى/بنزرت/ زغوان
2015/11/24	صفاقس	صفاقس / مدنين/ قابس/ تطاوين

التاريخ	المكان	الهيكل المعنية
2015/11/2	سيدي بوزيد	سيدي بوزيد /قفصة/توزر/قبلي
2015/11/5	جندوبة	جندوبة/باجة/ الكاف/سليانة
2015/11/9	سوسة	سوسة /المنستير/المهدية/ القيروان/القصرين
2015/11/11	قابس	قابس/ صفاقس/مدنين/ تطاوين
2015/11/14	تونس	تونس الكبرى/بنزرت/ زغوان/نابل



آفاق التغطية الترايية بالنظام البلدي

التغطية الشاملة بالنظام البلدي

تستوجب مجالس
وقيادات محلية
تكرس مبادئ
الديمقراطية
المحلية وتضمن
حسن التصرف
في الموارد
ونجاعة
التدخلات
العمومية

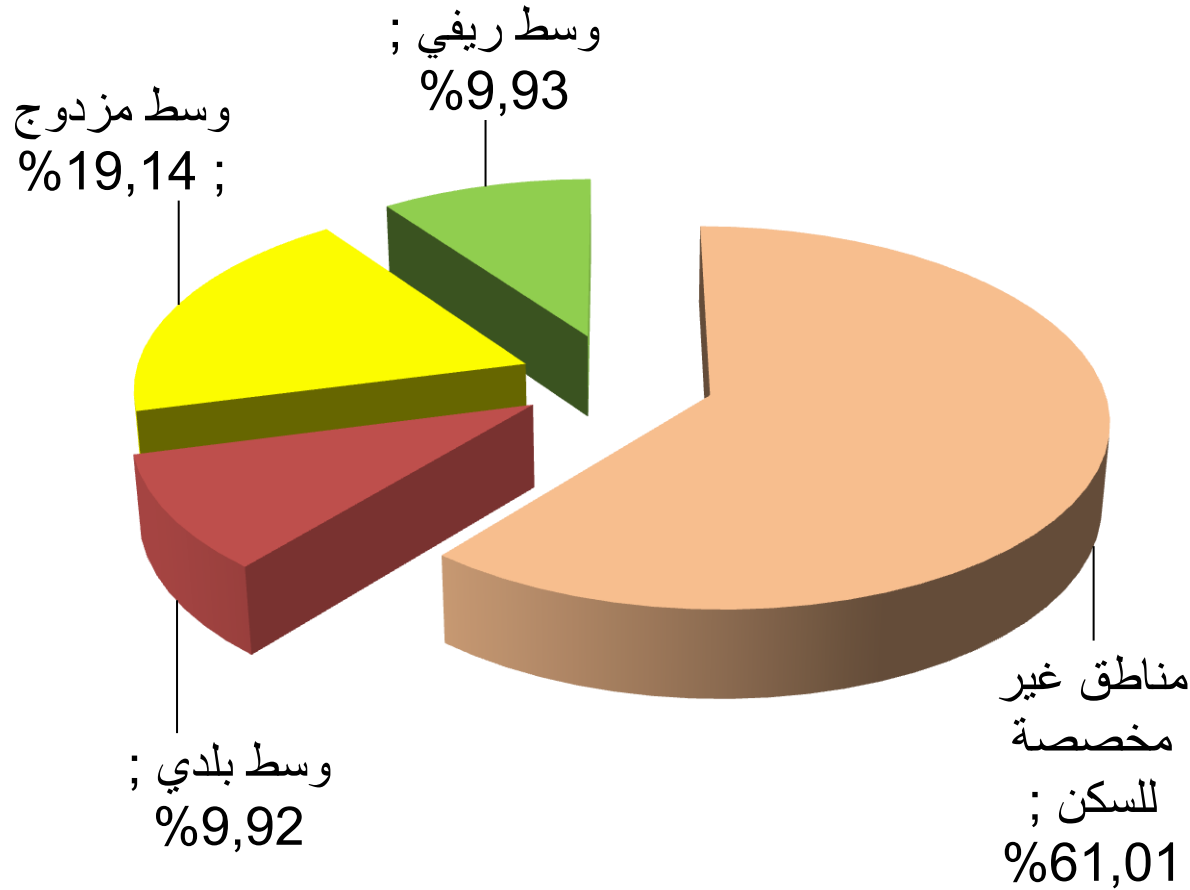
ضمان مشاركة
سياسية واسعة
لجميع المواطنين
تكرس مبادئ
الحوكمة
والديمقراطية
المحلية

العمل على
إرساء منظومة
بلدية تضمن
توفير خدمات
بلدية جوارية
وتدخلات
عمومية ناجعة
وتوفر فضاءات
تنموية نشطة

تبدو مسألة
شائكة ومعقدة
يمكن تجاوز
الصعوبات التي
تطرحها من
خلال جمع كل
المعطيات
وصياغة
مؤشرات
موضوعية
وإعتماد منهجية
دقيقة وشفافة

خيار سياسي
إستراتيجي

إستحقاق
دستوري

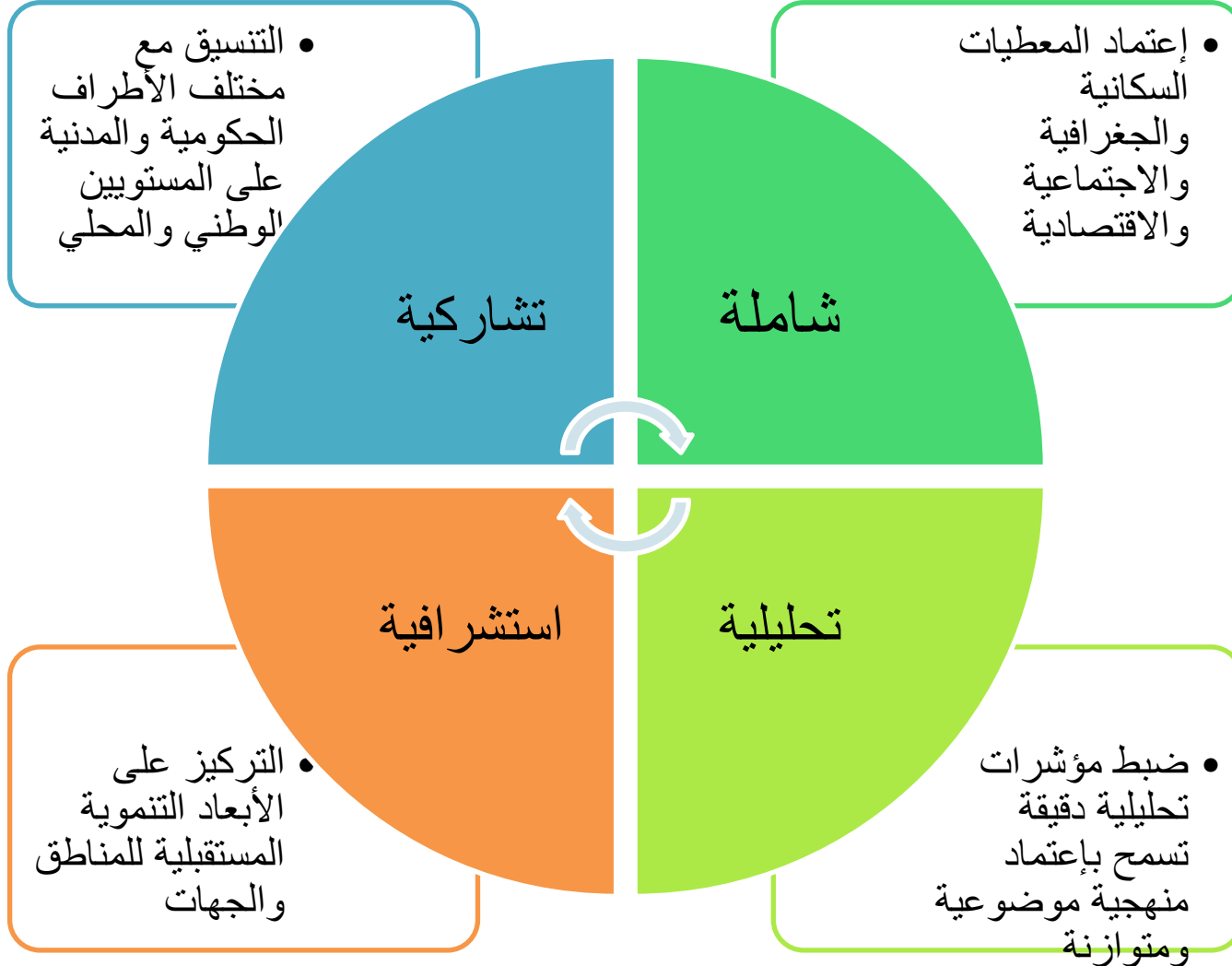


من الناحية الترابية تتمثل
التغطية الشاملة في توسع
النظام البلدي ليشمل
الوسط الريفي والوسط
المزدوج (29.07%)
بالإضافة الى التوسع
الترابي للنظام البلدي على
المناطق غير المخصصة
حاليا للسكن (61.01%)
مع ضمان التسيير
المشترك لهاته المساحات
بين البلديات والهيكل
الحكومية المعنية

الإستشارة الوطنية و الجهوية حول مشروع
قانون الإنتخابات البلدية والجهوية ومجلة الجماعات المحلية



الجمهورية التونسية





المرحلة 2

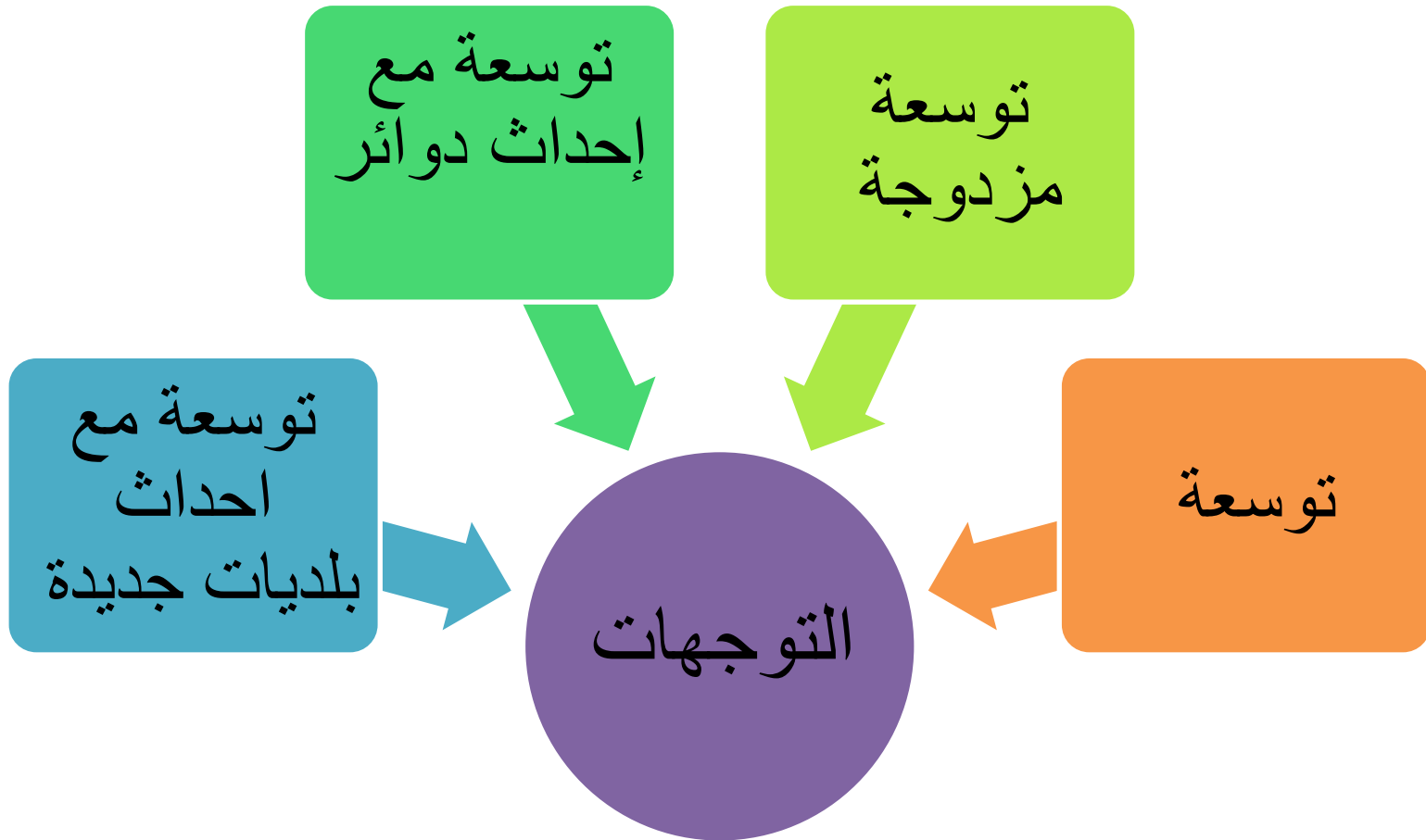
- جمع المعطيات حول البنية التحتية و المرافق بالمناطق الريفية
- القيام بزيارات ميدانية
- إعداد خطة نهائية للتقسيم الترابي الجديد

- جمع المعطيات الإحصائية حول التجمعات السكانية الريفية
- دراسة المعطيات الإحصائية
- إعداد خطة أولية للتغطية الترابية

المرحلة 1

- إعداد خطة تشاركية لتفعيل التقسيم الترابي الجديد (رسم الحدود، تدعيم الموارد البشرية و المالية للبلديات، التفعيل التدريجي للخدمات البلدية داخل المناطق الريفية ...)

المرحلة 3



الإستشارة الوطنية و الجهوية حول مشروع
قانون الإنتخابات البلدية والجهوية ومجلة الجماعات المحلية



الجمهورية التونسية

شكرا على إهتمامكم